

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

(17)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الحادي

والسبعون في مذكرتي بشرح اصول السنة في ابي القاسم هبة الله - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال رحمه الله تعالى اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا

اسماعيل ابن ابن محمد - [00:00:48](#)

قال اخبرنا عباس بن محمد قال اخبرنا يحيى ابن ابن معين. قال اخبرنا مبشر بن اسماعيل الحلبي عن عبدالرحمن بن العلاء بن

الجلال عن ابيه انه قال لولده اذا انا مت فادخلتموني في اللحد. فهيلوا علي التراب هيلوا بسم الله وعلى ملة - [00:01:12](#)

لرسول الله وسنوا علي التراب سنا واقرأوا عند رأسي بفاتحة سورة البقرة وخاتمتها فاني سمعت عبد الله رضي الله عنه يستحب ذلك

وعبد الله هو عبد الله ابن عمر هو ابن عمر ابن الخطاب. وهذا - [00:01:32](#)

فيه ضعف ان عبدالرحمن ابن الجلال مستور في نفسه استحباب ابن عمر ذلك يحتاج الى دليل الى دليل واما في قوله آآ قولوا بسم

الله وعلى مهنة رسول الله جاءت فيه - [00:01:52](#)

سنة وسنوا علي التراب سنا يعني جبروه علي بقدر ما يرتفع عن الارض نحو شبر ليعرف انه قبر الله اليكم. اخبرنا عبد الوهاب بن

علي قال اخبرنا يوسف بن عمر قال اخبرنا حمزة بن الحسين السمسار قال اخبرنا احمد بن - [00:02:25](#)

قال حدثني عبد الواحد القنطري قال سمعت معروفا الكرخي يقول رأى رجل اباه في المنام فقال يا بني ما لا تأتينا ما لك لا تأتينا

هديتك. قال قلت يا ابيه كيف تأتيتك هديتنا؟ قال تقول يا مالك - [00:02:46](#)

يا قدير يا من ليس له نديد وربما قال نظير اسألك ان تصلي على محمد وان تغفر لوالدي انك على كل شيء قدير. قال فقالها فرآه

بعد فقال يا بني قد اتتنا هديتك - [00:03:06](#)

يعني بدعاء الحي للميت هذا مضى انها اقرت عليها السنن وان اعظم ما ينفع الميت من عمل الحي هو دعاء الحي للميت وهذا ايسره

على المي على الحي وانفعه للميت. نعم - [00:03:24](#)

الله اليكم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا اسماعيل قال اخبرنا عباس بن محمد قال حدثنا سفيان ابن وكيع ابن الجراح عن حفص ابن

عن مجالد عن الشعبي انه قال كانت الانصار تستحب ان يقرأ عند الميت بسورة من القرآن - [00:03:43](#)

وهذا كما سبق اذا كان عند الاحتضار فنعم اما بعد الموت فهذا يحتاج الى دليل احسن الله اليكم. اخبرنا الحسن ابن عثمان قال

اخبرنا محمد الحسن النقاش قال سمعت احمد ابن محمد ابن الفضل القاضي بسمرقند. قال - [00:04:02](#)

سمعت ابي يقول رفعت شيئا من الطريق فقلت اجر هذا لشيخى فرأيت في المنام فقال يا بني قد وصل الي يحتاج الى دليل في

مذهب الجمهور ان كل قرية فعلها حي لميت نفعته - [00:04:22](#)

هذا يحتاج الى دليل الاصل في هذا او مذاهب الناس في هذا الجمهور على ان كل قرية نفعها حي لميت نفعته وبعض اهل العلم انه لا

ينفع الميت الا الدعاء - [00:04:43](#)

والقول متوسط انه ينفع الميت كل ما ثبتت به الدالة من عمل الحي وهي على تفصيل الامور السبعة التي مر التنويه بها الدعاء والحج والعمرة قضاء الديون والصدقة الصيام الواجب عنه - [00:05:05](#)

قالوا الطواف لانه بعض النسك يصح استقلاله عن النسك بينما لو سعى عنه ما صح في عرفة لفلان اصح او برمي الجمار عن فلان ما صح لانه لا يصح استقلاله - [00:05:33](#)

نعم احسن الله اليكم. سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان الموتى في قبورهم لا يعلمون ما عليه الاحياء الا اذا رد الله عليهم الارواح. قال الله تبارك وتعالى وما انت بمسمع من في القبور - [00:05:54](#)

اخبرنا محمد بن علي بن النظر قال اخبرنا علي بن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا محمد بن حرب قال اخبرنا ابو مروان عن هشام ابن عروة عن ابيه انه قال - [00:06:15](#)

لو سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول. قال فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت وهلا ابو عبد الرحمن انما كان - [00:06:25](#)

الله صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال انهم الان يعلمون ان ما كنت اقول لهم حقا. عندك وهلة كذا فتحة او ذهل ايه اظنها ذهل ابو عبد الرحمن - [00:06:45](#)

ذكره في صحيح مسلم ايضا وقد وهل. وهل بالواو ها؟ اي نعم. اي نعم نعم قالت وهلا ابو عبد الرحمن انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على قلب بدر فقال انهم الان يعلمون ان ما كنت اقول لهم حقا وانهم - [00:07:02](#)

في النار ثم قرأت انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين. الله المستعان وهذه مع قول الله جل وعلا وما انت بمسمع من في القبور دل على ان اهل القبور لا يسمعون الا ما - [00:07:31](#)

الله اياه مما جاءت به الدالة فمن ذلك مرعى نعال المشيعين ومن ذلك معرفتهم معرفتهم للزائرين لهم ما من مسلم يزور قبر اخ له يعرفه رد الله عليه روحه هذا ما جاءت الدالة بانهم يسمعون - [00:07:52](#)

والاصل انهم لا يسمعون في هذه الدنيا ومن ذلك ما جاء في خطاب النبي عليه الصلاة والسلام قريش القتلى المجندين في قليب بدر ما انت بمسمع لما اقول منهم يقول عليه الصلاة والسلام لعمر - [00:08:19](#)

نعم نعم غير هذي الاشياء الثلاثة ما اعرف لا اعرف غير هذا القاعدة انه وردت به السنة بسماع اهل القبور تقول وللاصل انهم لا يسمعون اما انت بمسمع من في القبور - [00:08:43](#)

اللهم انك لا تسمع الموتى تسمعوا صم الدعاء نعم الله اليكم. يستحضرون شيء غير هؤلاء الثلاثة من هذي الاحوال الثلاثة اخبرنا محمد بن ابي بكر قال اخبرنا محمد مخلدا قال اخبرنا احمد بن منصور قال اخبرنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اخبرنا عبدة عن عن - [00:09:18](#)

هشام من عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم يسمعون ما اقول فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت وهل ابن عمر انما قال ليعلمون ان الذي - [00:09:50](#)

كنت اقول لهم هو الحق. اخرج البخاري عن عثمان عن عبدة ومسلم من حديث هشام. الله المستعان وفي هذا تشميت والشماتة بالكفار فانهم لما استطال عنادهم متابعة كفرهم قال لهم النبي ما قال وفي هذا تكبيت لهم - [00:10:10](#)

وما وعد الله رسوله حقا هو انه نصرهم نصره عليه الصلاة والسلام ونصر المؤمنين معه وما وعد ربي حقا لهم انه انذرهم خوفهم من النار ومن العذاب وابوا الا العذاب مكابرة وجفودا والعياذ بالله - [00:10:41](#)

نعم احسن الله اليكم. باب جماع وجوب الايمان بالجنة والنار والبعث بعد الموت والميزان والحساب والصراط يوم القيامة وهذا في الايمان باليوم الآخر فان الايمان باليوم الآخر ركن لو كان الايمان الستة - [00:11:04](#)

هو مجمل تفصيله الايمان بهذه المراحل ايمانه باسراق الساعة وعلاماتها الايمان بالنفختين الايمان بالبرزخ وما فيه من العذاب والنعيم الايمان باهوال القيامة قيام الناس من قبورهم في صعيد واحد ودنو الشمس منهم - [00:11:28](#)

والايमान بالشفاعات حوض النبي عليه الصلاة والسلام الايمان بالعرض وهو تطاير الصحف ومنه برضو الجدل والمعاذير والايमान بالحساب وهو تعريف العباد مقادير اعمالهم والايमान بالميزان يزن العمل والعاملين والايमान الصراط - [00:11:55](#)

والظلمة دونه والايमान بالقنطرة والايमान بالجنة ما فيها من النعيم والايमान بالنار وما فيها من العذاب والجحيم مجموع هذا كله هو الايمان باليوم الآخر في ثنتي عشرة مرحلة نعم احسن الله اليكم - [00:12:31](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن عبد الله قال اخبرنا اسماعيل ابن محمد قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن يزيد ابن المنادي قال اخبرنا يونس بن محمد قال اخبرنا انا معتمر بن سليمان قال اخبرنا ابي عن يحيى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول بينا - [00:12:54](#)

جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس اذ جاء رجل ليس عليه عناء سفر وليس من اهل البلد يتخطى حتى بارك بين يديه رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما يجلس احدا للصلاة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:13:14](#)

يا محمد ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتحج وتعتنم وتغتسل من الجنابة وتتم الوضوء وتصوم رمضان. قال فان فعلت هذا فانا مسلم. قال - [00:13:34](#)

نعم قال صدقت يا محمد. قال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال فاذا فعلت هذا فانا مؤمن. قال نعم. قال صدقت - [00:13:54](#)

والايمان باليوم الآخر عقيدة انحرف فيها الناس ولهذا هي في القرآن بهذا التفصيل وهذا التقرير مع الايمان بتوحيد الله عز وجل المكان الذي علمت وقد انكر البعث المشركون وانكرته الفلاسفة - [00:14:14](#)

متوسط وتلطف فلاسفة المسلمين فقالوا ان البعث للارواح لا للابدان جمعا بزعمهم بين الفلسفة وبين الشريعة ثم جاء اهل التعطيل بتباين انكرت الجهمية والمعتزلة عذاب القبر وجملة من الاشراف وانكروا الحوظ - [00:14:42](#)

انكروا الشفاعات شاركهم في هذا خوارج الشفاعة العظمى وانكروا الميزان وانكروا والجنة والنار لانهما لم تخلقا بعد واذا خلقتهم فانهما تفنيان كي لا يبقى نعيمهما ولا عذابهما دائم ولهذا قال ابن القيم في الجهمية او في الجهم - [00:15:15](#)

وقضى بان النار لم تخلق ولا جنة عدن بل هما عدمان فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الازمان فانيتان تلطف العلاف من اتباعه ابو الهزيل العلاف واليه تنسب فرقة الهذيلية من المعتزلة - [00:15:58](#)

وهي فرقة اقرب ما تكون الى الجهمية فان ابا الهذيل قال بقول الجهمية في الايمان بانه المعرفة تلطف العلاف من اتباعه فاتى بضحكة كاذب مجاني قال الفناء يكون في الحركات لا - [00:16:21](#)

في الذوات فاعجب لذا الهذيان وهم يقولون ان الجنة لم تخلق واذا خلقت لا تبقى تفنى انفرادا لاصلهم الفاسد بمنع تسلسل هذا من انحرافهم بالايمان اليوم الآخر ومن تأمل مجموع ما عند الجهمية - [00:16:39](#)

الايمان باليوم الآخر وورثتهم المعتزلة تجد انه ليس بالبعيد عن مذهب الفلاسفة القاعدة هو قول الفلاسفة نعم الله اليكم. سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصور والحشر والنشر - [00:17:08](#)

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز قال اخبرنا عبد الجبار ابن بن عاصم قال اخبرنا موسى ابن اعين عن الاعمش عن ابي - [00:17:32](#)

في صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن عمران عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقم الصور بفيه واصغى سمعه واحنى جبهته ينتظر متى يؤمر ان ينفخ فينفخ - [00:17:42](#)

قالوا يا رسول الله كيف نقول؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا رواه جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه. هذا فيه متابعة - [00:18:02](#)

عمران عن عطية وعطية العوفي لانه رواه جرير وهو ابن عبد الحميد سليمان ابن مهران الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد هذا حديث صحيح وفي سنده اختلاف. نعم اشار اليه - [00:18:19](#)

الى الطريق الاول انه حديث صحيح وفي سند اختلاف وفي الطريق الثاني عمران حسن بشواهد وايضا الثالث نلعب مشعل ابي صالح عن ابي سعيد قال حديث صحيح وفي سنده اختلاف - [00:18:47](#)

نعم الله اليكم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن مبشر قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش عن الطائي عن عطية عن ابي سعيد رضي الله عنه انه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبريل وعن يساره - [00:19:05](#)

ميكائيل اللهم صلي وسلم عليه وسادات الملائكة ستة جبريل واسرافيل صاحب الصور وميكائيل الموكل بالقطر وملك الموت ومالك والرضوان مالك خازن جهنم ابو رضوان كبير خزنة الجنة هؤلاء السادات الملائكة - [00:19:28](#)

معهم اعوان ومن عظماء الملائكة خلقا وحالا حملة العرش كذلك الملائكة الكروبيون وهم الملائكة المقربون الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم. اخبرنا احمد قال اخبرنا علي قال اخبرنا احمد. قال اخبرنا القعبي. قال اخبرنا يزيد ابن زريع عن سليمان التيمي عن اسلم - [00:20:02](#)

العجلي عن بشر ابن شيعاف عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما الصور؟ قال قرن ينفخ في وهو قرن عظيم. لا يبلغ قدره الا - [00:20:31](#)

ربه الذي خلقه ولهذا هذا القرن العظيم شأنه عند اسرافيل خلقه الله واسرافيل عين على القرن وعين على عرش الرحمن ينتظر متى يؤمر ان ينفخ والنفختان كما سبق تقريرها نفختان ثنتان - [00:20:46](#)

نفخة اولى طويلة اولها فزع واخرها صعبة ونفخة ثانية هي نفخة القيام للبعث وما ذهب اليه بعض اهل العلم من انها ثلاث نفحات ليس قول محرم لانه اشتبه عليهم ايات - [00:21:12](#)

النمل ففزع. مع ايتي الجمع بينها ان النفخة الاولى نفخة طويلة في اولها فزع يفزعون وفي اخرها صعب ولهذا جاء انه اذا نفخ في الصول النفخة الاولى اصغر المصغي ليتا ورفع ليتا. يتوحى بهذا الصوت الذي يزداد - [00:21:42](#)

شيئا فشيئا الى ان يصعقوا فلا يبقى ممن على الارض نفس منقوسة الا وخرجت هذا الصعب ثم يميت الله جل وعلا من شاء من ملائكته منهم اسرافيل ثم ينادي لمن الملك اليوم فلا يجيبه احد - [00:22:14](#)

يجيب نفسه لله الواحد القهار ثم يحيي من شاء من ملائكته ومنهم اسرافيل ثم يأمره ان ينفخ في السجن نفخة البعث قبلها يرسل ماء الرجال مطر كماء الرجال تنبت منه اجسادهم - [00:22:40](#)

وتنبت الاجساد من عجب الذنب فاذا نفخ في في الصور النفخة الثانية طائفة ارواحهم كأنها الجراد المنتشر الجراد اذا اقبل في السماء من كثرته يسد الشمس وتنزل كل روح على الجسد الذي منها خرجت - [00:23:03](#)

وينشرون ان يقومون لله رب العالمين وجاء في الحديث حديث ابي هريرة بين النفختين اربعون فسل ابو هريرة جاء في حديث ابي هريرة عن النبي عليه الصلاة والسلام ان بين النفختين - [00:23:30](#)

اربعين سل ابو هريرة اربعون يوما قال ابوت اربعون عاما قال ابوت اربعون شهرا قال ابوت لكن جاء عند البزار في مسنده انها اربعون سنة مدة ما بين النفختين فهاتان نفختان عظيمتان تهين تهين الخلق - [00:23:50](#)

المكلفون في يوم القيامة يوم الدين ذلك اليوم العظيم الرهيب نسأل الله العفو والعافية. نعم نعم الله ونعم الوكيل تفويض الامر الى الله سبحانه وتعالى الله المستعان نعم الله اليكم. اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز

قال اخبرنا داوود ابن رشيد قال اخبرنا مروان ابن - [00:24:16](#)

معاوية قال اخبرنا عبيد الله بن عبدالله بن الاصمي قال اخبرنا يزيد الاصم. قال قال ابن عباس رضي الله عنهما ما طرف صاحب الصور وكل مستعدا ينظر حول العرش مخافة ان يؤمر قبل ان يرتد اليه طرفه كأن عينيه كوكبان دريان - [00:24:57](#)

يعني انه متحفز ليس له الا هذا الامر وقد ذكره الله جل وعلا من كان عدوا لله وملائكته وجبريل وميكال ان الله عدو للكافرين وهذا الملك الموكل بهذا النفخ واسرافيل - [00:25:17](#)

الله المستعان نعم الله اليكم. اخبرنا احمد بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا ابراهيم بن عبدالله. قال اخبرنا محمد بن عبد الاعلى الصنعاني قال اخبرنا يعني ابن المفضل قال اخبرنا التيمي عن اسلم عن ابي مرية عن عن ابي ايوب رضي الله عنه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه - [00:25:37](#)

وقال ان الملكين النافخين في السماء الدنيا مستعدان ينظران متى يؤمران. ينفخان في الصور. قال ورأس احد بالمشرق ورجلاه في المغرب ورأس الآخر بالمغرب ورجلاه بالمشرق ذكر شي عن ابي مارية من هو - [00:26:02](#)

يقول وفي سنده ابو مرية ويقال مارية وهو مجهول الحال. قال محمد بن سعد في الطبقات اسمه عبدالله بن عمرو وكان قليل الحديث على كل حال اه كونهما ملكان يحتاج الى دليل هو ملك واحد - [00:26:24](#)

لكن ينفخ نفختين والله اعلم. نعم الله اليكم. اخبرنا احمد قال اخبرنا عمر. قال اخبرنا عبد الله بن محمد. قال اخبرنا ابو بكر ابن ابي شيبه. قال اخبرنا شريك عن السدي عن ابي - [00:26:42](#)

البارقي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض. قال نفخ فيه اول مرة فصاروا عظاما ورفاتا ثم نفخ فيه الثانية. فاذا هم قيام ينظرون. الله المستعان - [00:26:58](#)

الله المستعان وهذه النفخة نفخة عظيمة ان الله جل وعلا جعل شيئا دونم منها لما ارسل الصيحة قال من شاء من عباده فطارت قلوبهم اعم من ذلك في اخر الزمان نسأل الله العفو والعافية. نعم - [00:27:17](#)

احسن الله اليكم. اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله قال اخبرنا احمد بن سنان قال اخبرنا ابو معاوية قال اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون؟ قالوا يا ابا هريرة - [00:27:42](#)

اربعون سنة قال ابييت. قالوا اربعون شهرا. قال ابييت. قالوا اربعون يوما. قال ابييت. قال ثم ينزل الله تبارك وتعالى ما فينبتون كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب وفيه يركب الخلق - [00:28:02](#)

يوم القيامة اخرجاه جميعا من حديث ابي معاوية نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الارض والحساب يوم القيامة. اخبرنا عيسى بن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد ابن عبد العزيز - [00:28:22](#)

قال اخبرنا عبيد الله بن محمد العيشي قال اخبرنا حماد بن سلمة عن الجريري عن ابي نظرة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:40](#)

قال نحن اخر الامم واول من يحاسب يقال اين الامة الامية ونبيها؟ فنحن الاولون الآخرون اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا عمرو بن علي قال اخبرنا ابن ابي عدي عن ابي عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي - [00:28:50](#)

ابي مليكة حاء واخبرنا مهدي بن محمد النيسابوري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن قال اخبرنا عبد الرحمن بن بشر قال اخبرنا يحيى ابن سعيد عن ابي يونس القشيري انه قال اخبرنا ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن - [00:29:14](#)

في عدي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك. فقلت يا رسول الله الله يقول حسابا يسيرا قال ذاك الارض ولكن من نوقش الحساب هلك اخرجه البخاري ومسلم. نعم - [00:29:34](#)

اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا مكرم ابن احمد قال اخبرنا القاسم ابن العباس التستري قال اخبرنا مسدد قال اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة انه قال قالت عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب عذب؟ قالت فقلت يا رسول الله فاين - [00:29:52](#)

قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال يا عائشة ذاك الارض ولكن من نوقش الحساب نسأل الله العفو والعافية والعرض عرض تطاير للصحف وعرض جدال وعرض معاذير - [00:30:12](#)

هذي الاوصاف الثلاثة جاءت في انواع العرض طائر الصحف من اخذ كتابه باليمين من اخذ كتابه بالشمال او من وراء ظهره عرض الجدل يجادل ما فعلت ذلك يجحد ويتهم الملائكة الكتبة بالظلم - [00:30:34](#)

يخلى بينه وبين اعضائه وعرض المعاذير يعتذر منها تقرير المؤمن فان الله يدني عبده المؤمن حتى يضع عليه كنفه يقول عبيد فعلت وفعلت وفعلت يقول نعم يا ربي فعلت - [00:30:55](#)

يمتن الله عز وجل عليه لاني سترتها عليك في الدنيا وانا استرها عليك الان وهذا العرض غير الحساب الحساب نقاش كما بين النبي ذلك لعائشة في الصحيحين انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب الا عذب - [00:31:16](#)

الله العفو والعافية. نعم احسن الله اليكم. اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا نعم. اخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرنا ابو بكر محمد ابن حمدون ابن خالد ابن حمدون ببالس قال اخبرنا اسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال اخبرنا حجاجنا - [00:31:38](#)
علي ابن عمر ابن ابراهيم. نعم. اخبرنا علي ابن عمر ابن ابراهيم قال اخبرنا مكرم بن احمد قال اخبرنا القاسم ابن العباس التستري قال اخبرنا مسددون قال اخبرنا محمد ابن زيد عن ايوب عن عن عبد الله ابن ابي مليكة انه قال قالت عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب عدة - [00:32:04](#)

قالت فقلت يا رسول الله فاين قوله؟ فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. قال يا عائشة ذاك الارض ولكن من نوقش لك. نعم اخبرنا محمد الحسين الفارسي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن حمدون بن بالس قال اخبرنا اسحاق بن خالد بن يزيد البالسي قال - [00:32:24](#)

اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر رضي الله عنه يقول اخبرتني ام بشر رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة رضي الله عنها لا يدخل النار ان شاء الله احد من اصحاب الشجرة الذين بايعوا تحتها قالت - [00:32:48](#)

الا فانتهرها. قالت حفصة رضي الله عنها وان منكم الا واردها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا اخرجه مسلم. بقوله وان منكم الا ولدوا اي لا احد منكم الا سيلدها - [00:33:08](#)

وجاء تفسير الورود بالعبور على الصراط وهذا الدليل والصراط في القرآن في اية مريم وان منكم الا واردها وابان النبي عليه الصلاة والسلام ها هنا لامينا حفصة لما ذكر انه لن يدخل النار احد بائع تحت الشجرة - [00:33:27](#)

استدلت بقوله وان منكم الا والدها استدلت النبي وسلم عليها في اخر الاية ثم ننجي الذين اتقوا الظالمين فيها جثيا. اسأل الله العفو والعافية ولهذا عظمت هذه الاية على عباد الله حتى ان ابا هريرة يبكي - [00:33:51](#)

من يضمن لي الصدور بعد الورود من يضمن اني اصدر عنها سالما بعد ان ارد عليها. وهذا الورود جاء مفسرا بانه العبور على الصراط وجهنم تحته سوداء مظلمة الله العفو والعافية. نعم - [00:34:09](#)

احسن الله اليكم. اخبرنا محمد بن الحسين الفارسي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن مناس قال اخبرنا موسى بن عامر. قال اخبرنا الوليد بن قال اخبرنا شيبان وغيره عن قتادة عن صفوان بن محرز عن قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال يا ابن عمر كيف سمعت - [00:34:31](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنو المؤمن من ربه يوم القيامة حتى عليه كنفه فيقول هل تعرف؟ فيقول اعرف ربي ثم يقول هل تعرف؟ فيقول اعرف ربي فيبلغ من ذلك ما شاء الله - [00:34:52](#)

فيقول الله اني قد سترتها عليك في الدنيا واني استرها عليك اليوم. قال واما الكافر والمنافق فينادى بهم على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. اخرجه جميعا من حديث قتادة - [00:35:12](#)

به البخاري من حديث شيبان. الله المستعان. وهذا في الجدل والمعاذير والعناد والاقرار. نسأل الله العفو والعافية. نعم الله اليكم.

اخبرنا محمد بن علي الساوي قال اخبرنا عبد الرحمن بن ابي حاتم. قال اخبرنا ابو سعيد الاشد. قال اخبرنا وكيع. [00:35:32](#) - حاء - واخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد وعباد الله ابن احمد قال اخبرنا محمد بن مخلد قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم البغوي قال اخبرنا وكيع عن الاعمش عن ابن عبدالرحمن عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله عز وجل - [00:35:55](#)

ان ليس بينه وبينه ترجمان ينظر ايمن منه يعني عن يمينه فلا يرى الا شيئا قدمه وينظر امامه فتستقبله النار. فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة - [00:36:15](#) فليفعل اخرجه البخاري ومسلم. الله يعيذنا واياكم من النار. ومن حال اهل البوار. نعم احسن الله اليكم. اخبرنا محمد بن علي بن محمد الساوي وعلي بن محمد بن عمر قالوا اخبرنا عبدالرحمن بن ابي حاتم قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد - [00:36:35](#) المقرئ قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله - [00:36:53](#) هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا لا. قال هل تضارون في رؤية القمر في ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا. قال فوالذي نفس محمد بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون في رؤية احد - [00:37:03](#)

قال يلقي العبد ربه يوم القيامة فيقول ايفل الم اكرمك وازودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل ترك ترأس وترباع. فظننت انك ملاقي. فيقول لا. فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يقول الاخر - [00:37:23](#) الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل وادرك ترأس وتربى. فظننت انك ملاقي. فيقول له فيقول اني انساك كما نسيتني. ثم يقول الثالث امنت بكوب كتابك وبرسلك وصمت وتصدقت وصليت - [00:37:43](#) ويثني بخير ما استطاع فيقول له فيها هنا اذا فيقول الا نبعث عليك شاهدا؟ قال فينظر في نفسه من هذا الذي اشهدوا علي. قال فيختم على فيه. فيقال لفخذه انطقي. قال فينطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله بما كان. وذلك - [00:38:03](#) فليعذر من نفسه وذلك المنافق الذي يسخط الله ويغضب عليه. في نادي منادي الا الا اتبع كل امتي ما كانت تعبد؟ فالشياطين الا تتبع او الا تتبع الا تتبع كل امة ما كانت تعبد؟ فالشياطين والصلب يتبعهم اولياؤهم ونبقى ايها المؤمنون ثلاثا - [00:38:23](#) يقول ربنا عز وجل على ما هؤلاء؟ فيقولون نحن عباد الله المؤمنون امنا بالله لم نشرك به شيئا. وهذا مقام هنا حتى يأتينا ربنا فننطلق حتى نأتي الجسر وعليه كلاليب من نار تخطف الناس فعند ذلك حلت الشفاعة لي - [00:38:51](#) اللهم سلم سلم اي اللهم سلم سلم فاذا جاوز الجسر فكل من انفق زوجا مما ملك من المال في سبيل الله فكل خزنة الجنة يدعوه. يا عبد الله يا مسلم هذا خير فتعال. قال فقال ابو بكر رضي الله عنه - [00:39:11](#)

يا رسول الله ذلك العبد لا توى عليه يدع بابا ويلج من اخر. قال فضرِب بيده على منكبه فقال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكون منهم. اخرجه مسلم. الله اكبر. هذا حديث عظيم. اصله في الصحيحين - [00:39:31](#) حديثي ابي هريرة وابي سعيد لكن من هذا الوجه اخرجه مسلم وفيه اثبات هذه وعرض الجدل والمعاذير وفيه ان الله جل وعلا يأتيتهم بسورة غير السورة التي يعرفونه بها يقول انا ربكم وانت لست ربنا - [00:39:50](#) كما انكر اولياء الله ربوبية الدجال في الدنيا لانه جاء على هيئة غير هيئة الله فهو اعور والله ليس باعور كذلك ينكرون هيئة من زعم انه ربه اذ ان اهل الايمان امنوا باسماء الله وصفاته - [00:40:14](#) وبذاته ويأتيتهم بغير ما امنوا به فلا يصدقونه واذا جاءهم بالهيئة التي امنوا بها لان الله له ساق وله وجه وله يدان كريمتان وله قدم اذا كشف عن ساقه خر من الله سجدا - [00:40:35](#) وفيه ان من مقامات دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وهي مقامات شفاعته عند الصراط. اللهم سلم سلم فهذا ضرب من دروب مقامات شفاعته لامته عليه الصلاة والسلام وفيه فضل الصدقة - [00:40:56](#)

ابي بكر انه يدعى من ابواب الجنان رضي الله عنه وفيه همته بان ما على العبد ان يدعى من جميع ابواب الجنة. ضرب النبي على منك بابي بكر قال ارجو ان تكون منهم رضي الله عنه - [00:41:14](#)

نعم ايه تأمل ومراجعة والله اعلم نعم احسن الله اليكم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال اخبرنا عباس بن محمد الدوري قال اخبرنا يونس ابن محمد عن غالب القطان انه قال - [00:41:31](#)

قال رجل حسن عن سوء الحساب ما سوء الحساب يا ابا سعيد؟ قال سوء الحساب ان يؤخذ العبد بخطاياها كلها ولا غفر له منها ذنب. ومن سوء الحساب المكابرة في وقوع الذنب منه - [00:42:14](#)

ومن سوء الحساب الاعتذار بغير العذر الصادق في ذلك المقام يظن انه ينجو وهذا ثمرة ما في الدنيا من الحيل والكذب وثمره ما فيها من الصدق الاعتراف ولله المثل الاعلى لو ان - [00:42:32](#)

سيدا عنده خدم او عنده اولاد فاعتذر المعتذر باقراره بالذنب وجد ابن سيده ومن والده نوع التأنيب مع العفو. فاذا كابر هذا المملوك ولا هذا الولد وجد من سيده تضعيف العقاب - [00:42:57](#)

او عدم العفو والله جل وعلا يحاسب المؤمن والكافر الكافر يعرف انه لا مناص الا ان يظن انه يتخفف يجحد ويكذب يقول يا ربي ظلمتني كتبتهك اما المؤمن فيقر بذنوبه - [00:43:20](#)

يمتن الله عليه مرة بعد مرة عليك في الدنيا وانا استرهما عليك اليوم وسوء الحساب هو ان يؤخذ فلا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا يؤخذ بها ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:43:47](#)

احسن الله اليكم واخبرنا علي قال اخبرنا اسماعيل قال اخبرنا عباس قال اخبرنا يونس ابن محمد عن سعيد ابن ابن زيد عن ابي حمزة عن ابراهيم انه قال سوء الحساب ان يؤخذ العبد بذنوبه كلها ولا يترك له منها شيء - [00:44:04](#)

اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان قال اخبرنا حنبل قال قلت لابي عبد الله يكلم الله عز وجل عبده يوم القيامة قال نعم فمن يقضي بين الخلق الا الله يكلم الله عبده ويسأله عز وجل والله عز وجل متكلم لم يزل يأمر بما يشاء - [00:44:24](#)

هو ليس لله عدل ولا مثل. ليس لله عدل يعني احد يساويه او يكافئه ولم يكن له كفوا احد فان العدل هو المكافئ وليس له مثيل ليس كمثلته شيء فلا تجعلوا لله - [00:44:44](#)

اندادا في قوله سبحانه وتعالى هل تعلم له سميا اي لاحد يماثله سبحانه فيه انه يكلم عبده المؤمن وعبده الفاجر وما جاء من ذنوب لا يكلم الله عليها هذا من باب الوعيد - [00:45:03](#)

لما لم يكلم بهذه الذنوب ازدرأ لاهلها دل على انه يكلم فيما سواها لا اله الا هو ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. الله المستعان - [00:45:29](#)

موقف عصيب موقف رهيب والعاقل من يستعد لهذا الموقف يتهيأ له يقدم بين يديه امامه في هذا الموقف ويكون سترا له من عذاب الله. منها الصدقة منها الايمان العمل الصالح - [00:45:50](#)

ويرجو من ربه انه لا يؤاخذه على تفريطه وما اشتهر في حديث ابن عباس ان اعرابيا قال يا ابن عم رسول الله من يحاسب الناس يوم القيامة وقال ابن عباس الله - [00:46:12](#)

وقال الاعرابي نجونا ورب الكعبة قال لان الله كريم الكريم اذا ملك او اذا قدر عفا في بعض الروايات الكريم لا ينظر الى دقائق الامور فيه ما فيه الضعف مشتهر لكن - [00:46:29](#)

معناه دائر على حسن رجاء الله سبحانه وتعالى وحسن الظن به وهذا جاءت به الاصول في تحسين المؤمن ظنه بالله سبحانه وتعالى ان يظن بالله الظن الحسن وقالوا في حال الحياة في حال السعة والصحة يغلب جانب - [00:46:53](#)

ليردعه خوفه وخشيته ربه خشيته ربه من وقوعه الذنب وتخلفه عن الفريضة وعند الاحتضار وعند الموت يغلب جانب الرجاء لا يموتن احدكم الا وهو يحسن ظنه بربه الله المستعان. نعم - [00:47:16](#)

الله اليكم. سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ان اليهود والنصارى اذا ماتوا على غير ملة الاسلام انهم يدخلون النار قال

الله عز وجل ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده. فروي عن سعيد بن جبير وقتادة ان الهاء راجع على - [00:47:42](#) والنصارى وعن السدي ومن يكفر به من الاحزاب الاحزاب قريش الله المستعان اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلى حاء واخبرنا محمد بن علي بن عبدالله قال اخبرنا احمد - [00:48:02](#) عاملين المعدل قال اخبرنا يونس بن عبدالاعلى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ابن الحارث عن ابي يونس حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وفي حديث عبدالرحمن اخبرني عمرو ابن الحارث ان ابا يونس حدثه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفسي بيده لا يسمع - [00:48:22](#) احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني وفي حديث معدل من يهودي ولا نصراني يموت في حديث عبدالرحمن ثم يموت ولم يؤمن بي وليس في حديث معد بي. قال بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار. اخرجته مسلم في - [00:48:42](#) عن يونس وهذا فيه دليل على كفر اليهود والنصارى ممن ادركوا بعثة النبي عليه الصلاة والسلام ثم لم يؤمنوا به وانهم لو بقوا على دينهم قبل ان يبدلوا ويحرفوا فانه مع بعثة النبي - [00:49:02](#) عليه الصلاة والسلام لا ينفعهم دينه وان امنوا بنبينا بعد ايمانهم بانبيائهم كان لهم الاجر مرتين وهذا دين لا يقبل المزايدة حتى وهن هذا الامر في الازمان المتأخرة في هذا الزمان - [00:49:21](#) صرنا نسمع من يقول ان اليهود اخوان لنا وان النصارى اخوان لنا كيف تكون بيننا وبيننا وبيننا وبينهم اخوة جعل الله عز وجل بيننا وبينهم هذا الفرق هذا البراء والنبي عليه الصلاة والسلام يتوعدهم في اجناسهم ان من سمع به مجرد سماع ولم يؤمن به الا دخل النار - [00:49:43](#) الله المستعان الشيخ رحمه الله الشيخ المجدد ذكر في نواقض الاسلام الناقض الثالث من لم يكفر المشركين او شك في كفرهم والشك مرحلة دون التكفير الثالثة او صحح مذهبهم. اذا لم يشك ولم يكفر وانما صحح مذهبه - [00:50:08](#) في هذه الدعاية الباطلة الجائرة ديانات سماوية ابراهيمية على دين وحناء على دين مثله هذا من تصحيح مذهبه مقتضى ذلك تكذيب الله عز وجل وتكذيب رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:50:35](#) تكذيب الله حيث كفر هؤلاء تكذيب النبي عليه الصلاة والسلام في مثل هذا الحديث والله والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني. اذا كان هذا في اهل الكتابين - [00:50:53](#) غيرهم من باب اولي ثم لا يؤمن بي الا دخل النار ولو قال ذلك من غير حلف لكان صادقا بارا كيف وهو يحلف على ذلك عليه الصلاة والسلام اذا من - [00:51:09](#) من لم يكفر المشركين المشركون جنس عباد الاوثان او كفرة اهل الكتابين او شك في مذهبهم في تكفيره او صحح مذهبهم صحح دينهم فقد كفر لانه بهذا يكون راد على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:51:24](#) لكن التهويل تلبيس هنائي احيانا مانعان وغشاة على الرخو الضعيف من اهل الايمان نعم الله اليكم سياق ما روي في ان الايمان بان الحسنات والسيئات توزن بالميزان واجب. هذا يسمى الموازنة - [00:51:50](#) ولهذا الحسنات والسيئات موازنة ومع الموازنة تأتي المشيئة فانه قد ترجح السيئات فبعد رجوع السيئات اما ان يعفو الله جل وعلا الشرك او يؤاخذ عبده في هذه السيئات الراجعة - [00:52:17](#) والمؤاخذه على احوال ومراتب منها ترهيبه والوعيد فتتاله الشفاعة ولا يذهب به الى النار ومنهم من يؤاخذ على هذا الذنب الراجح والسيئات الزائدة ويعذب عليها تدركه الشفاعة بعد ذلك ومنهم من يستوفي عذابه بها - [00:52:46](#) يخلص بعد ذلك من النار اذا هذه الموازنة يأتي بعدها المشيئة وعلى هذا تأتلف الادلة المجموع وربما تجتمع في الاعياد نعم الله اليكم. قال الله عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة - [00:53:13](#) من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. وقال تعالى فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. وقال تعالى الوزن يومئذ الحق. فمن ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون. فهي موازين كثيرة - [00:53:40](#)

ويطلق الموازين على الاعمال انها توزن عملا عملا وعلى وزن العاملين معه ولهذا الوزن يأتي وزن العمل ووزن العامل ودليل وزن العمل مجموع الأدلة في خفة وثقل فمن ثقلت موازينه فمن خفت موازينه - [00:54:11](#)

ودليل وزن العامل في قول الله جل وعلا فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا بخاري أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بالرجل العظيم السمين ولا يزن عند الله جناح بعوضة - [00:54:39](#)

حديث ابن مسعود لما الريح عن ساقين دقيقتين فضحك منهم الصحابة قال عليه الصلاة والسلام انهما لا تثقل في الميزان من جبل احد الدليل على وزن العامل مع وزن العمل هي موازين حق وقسط - [00:54:56](#)

لا حيف ولا ظلما ولا بخس ولا تقتير. نعم الله اليكم. اخبرنا محمد بن عبدالله الجعفي قال اخبرنا محمد بن جعفر بن رباح قال اخبرنا علي بن المنذر قال اخبرنا ابن فضيل قال اخبرنا عمر - [00:55:16](#)

القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في ميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم اخرجاه جميعا من حديث ابن فضيل - [00:55:31](#)

نعم اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا الحسن ابن محمد ابن عثمان قال اخبرنا يعقوب ابن سفيان قال اخبرنا ابو صالح وابن بكير قال اخبرني الليث عن عامر ابن يحيى - [00:55:50](#)

عن أبي عبد الرحمن الحبولي قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة فينشر الله له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر. ثم يقال له اتنكر من هذا - [00:56:01](#)

شيئا فيقول لا يا رب. فيقول لك عذر او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا يا رب. فيقول بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك فتخرج له بطاقة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. فيقول ما هذه - [00:56:21](#)

بطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلمت. قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة. وهذا الحديث اشتهر عند اهل العلم بحديث البطاقة وفيه وصف الميزان - [00:56:41](#)

ان له كفتان قال ابن عباس الميزان له كفتان ولسان يبين رجحان هذه على هذا وهذا هاتان الكفتان لا نعلم اذا كان الميزان وهو مخلوق لا نعلم كيفيته ربي جل وعلا في ذاته وفي صفاته اجل - [00:57:00](#)

لا تعلم كيفية ذاته ولا كيفية صفاته سبحانه وتعالى تقصر عن ذلك آ علوم الخلق وطموحهم تصورات لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام ولا يشبه الانام. حي لا يموت قيوم لا ينام سبحانه وتعالى - [00:57:26](#)

وفي قوله فينشر له تسعة وتسعون سجلا اما العدد على بابه واما يراد منه التكفير سجلات كثيرة هذا والد وهذا والد نعم الله اليكم. اخبرنا عبد العزيز بن محمد قال اخبرنا الحسين ابن يحيى قال اخبرنا اسماعيل عن ابن ابي ابن ابي الحارث قال اخبرنا داوود ابن المحبر - [00:57:52](#)

قال اخبرنا صالح المري عن ثابت وجعفر ابن ابن زيد ومنصور ابن زاذان عن انس رضي الله عنه رفعه ان ملكا موكل بالميزان يؤتى بابن ادم فيوقف بين كفتي الميزان. فان رجح نادى الملك بصوت يسمع الخلائق سعد فلان سعادة لا يشقى به - [00:58:24](#)

بعدها ابداء وان خف نادى الملك شقي فلان شقاوة لا يسعد بعدها ابداء. الله المستعان. المقام مقام عصيب ومقام رهيب نسأل الله العفو والعافية وش ذكر المحشي عليه على حديث انس هذا - [00:58:44](#)

قال هذا حديث ضعيف جدا وابو صهيب وابو نعيم الاصبهاني قال وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه البزار وفيه صالح المري وهو مجمع على ضعفه انتهى وفي سند ايضا داوود ابن محبب ابن القحطم الطائفي وهو متروك والله اعلم. الله المستعان - [00:59:03](#)

هذا له شواهد له شواهد ما ذكر من شواهد شيئا الذكر اخرج الحارث من ابي اسامة اه من طريق داوود ابن المحبر عن جعفر بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:28](#)

قال ابو نعيم تفرد به داوود عن صالح عن جعفر وروي عن داوود عن صالح انثابه رواه عن صالح المري مرة موقوف على انس ومرة مرفوعا كما في رواية البزار ها. نعم - [00:59:53](#)

رواية الحارث ابن ابي اسامة طيب ذكرت له شواهد ما ذكر عندي شيء الله المستعان على كل حال الموقف عصيب الموقف عصيب. الله المستعان نعم الله اليكم اخبرنا كوهي بن الحسن قال اخبرنا احمد بن القاسمي قال اخبرنا الحارث بن اسد المحاسبي قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شعبة حاء واخبرنا - [01:00:07](#)

عبيد الله بن محمد بن احمد قال اخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يزيد قال حدثنا ابي قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شعبة عن القاسم ابن ابي بزة عن عطاء - [01:00:38](#)

في خرائني الكيخاراني عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شيء في الميزان في حديث الحارث يوم القيامة. وقال اثقل من حسن من خلق حسن - [01:00:48](#)

الله المستعان. نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ابو نصر التمار قال اخبرنا حماد عن ليث عن ابي عثمان النهدي عن سلمان رضي الله عنه - [01:01:07](#)

من قال يوضع الميزان وله كفتان لو وضع في احدهما السماوات والارض ومن فيهن لوسعه. فتقول الملائكة من يزنها فيقول من شئت من خلقي. قال فتقول الملائكة ما عبدناك حق عبادتك - [01:01:19](#)

نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل بن اسحاق قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا يوسف بن صهيب قال اخبرنا موسى ابن ابي - [01:01:38](#)

ابن ابي المختار عن بلال العبسي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال صاحب الميزان يوم القيامة جبريل يرد بعضهم على بعض يرد بعضهم على بعض قال فيؤخذ من حسنات الظالم فتد على المظلوم فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات المظلوم - [01:01:49](#) ردت على الظالم. الله المستعان نعم اخبرنا القاسم ابن جعفر قال اخبرنا علي ابن اسحاق قال اخبرنا علي ابن حرب قال اخبرنا الاسود ابن عامر قال اخبرنا هرم عن عبد الملك ابن ابي سليمان انه قال - [01:02:09](#)

ذكر الميزان عند الحسن فقال له لسان وكفتان. اللسان الذي يبين الرجحان الكفة على الاخرى وهذا جاء عن ابن عباس وعن غيره نعم اخبرنا اخبرنا عبيد الله بن محمد قال اخبرنا عثمان بن احمد قال اخبرنا حنبل قال اخبرنا ابو عبد الله قال الله تعالى ونضع الموازين - [01:02:24](#)

القسط ليوم القيامة وقال فمن ثقلت موازينه فهو في كتاب الله فمن رد على النبي صلى الله عليه وسلم رد على الله يشير الى منكرة الميزان من الجهمية والمعتزلة حيث قال لا يحتاج للميزان الا البقال والفوال - [01:02:52](#)

جعل ربي عن ذلك نعم سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان الكفار لا يحاسبون. وروي ذلك من الصحابة عن عائشة رضي الله عنها - [01:03:10](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب وعلي ابن محمد ابن عمر قالوا اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال اخبرنا الحسن ابن عرفة قال اخبرنا خالد ابن الحارث عن سعيد ابن - [01:03:26](#)

في عروبة حاء واخبرنا محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي وقال اخبرنا عبد الله بن بن علي بن القاسم القطعي قال اخبرنا محمد الحسيني قال اخبرنا الوليد الطيالسي قال اخبرنا همام عن قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال كنت اخدم ابن عمر رضي الله عنهما اذ عرض له رجل فقال - [01:03:38](#)

قال يا ابا عبد الرحمن كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن حتى يضع عليه كنفه ويستتره من الناس فيقول له اتعرف كذا وكذا؟ فيقول نعم يا رب. فيقول اتعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول نعم - [01:03:58](#)

يا ربي فيقول اتعرف؟ فيقول نعم حتى اذا قرره بذنوبه ورأى نفسه انه قد هلكها قال فاني قد غفرتها لك فيعطى حسناته. واما الكافر

والمنافق فيقول الاشهاد. وفي حديث خالد فينادى على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا - [01:04:18](#)

على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. واللفظ لحديث همام اخرجه البخاري عن موسى ابن اسماعيل عن همام. ومسلم من حديث سعيد وغيره عن قتادة ما معنى ان الكفار لا يحاسبون - [01:04:38](#)

اي لا يحاسبون كما يحاسب المؤمن الحساب اليسير يقر بذنبه يستره الله ويعفو عنه جملة الكفار اذا عرفوا اعمالهم امر به من النار وسحبوا اليها ومنهم من يجادل وينافح يظن الخلاص ولا - [01:04:53](#)

يزداد الا كبتا ولهذا ذكر الله جل وعلا فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا ذكر في الكهف فسوف يحاسب حسابا عسيرا معنى قولها لا يحاسب يعني يؤمر به الى النار مباشرة - [01:05:15](#)

لكن من حوسب منهم هذا الحساب العسير يوقف عند كل شيء لما ذكرت عائشة ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام طائر الصحف قال ذلك العرف وليس احد يناقش الحساب الا عذب - [01:05:40](#)

الله العفو والعافية. نعم الله اليكم. وفي حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في الصحيح اذا كان يوم القيامة نادى مناد لتلحق كل امة بما كانت تعبد لا يبقى احد كان يعبد صنما ولا وثنا ولا صورة الا ذهبوا تساقطوا في النار ويبقى من كان يعبد الله وحده من بر وفاجر و - [01:06:00](#)

اهل الكتاب قال ثم تعرض جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضا. نسأل الله العفو والعافية نسأل الله العفو والعافية نعم اخبرنا محمد بن علي بن النضر قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال اخبرنا محمد ابن حرب قال اخبرنا ابو مروان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها - [01:06:22](#)

قالت لا يحاسب رجل يوم القيامة الا دخل الجنة الله يقول فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا يقرأ عليه عمله فاذا عرفه غفر له ذلك. لان الله يقول فيومئذ لا يسأل عن ذنبه - [01:06:45](#)

ولا جان، ويلقى الكفار فيقال يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام الله المستعان نعم. اخبرنا عبد الوهاب بن علي قال اخبرنا يوسف بن عمر. قال قال قرأ على على يحيى ابن صاعد وانا اسمع. حدثكم - [01:07:05](#)

يوسف بن موسى قال اخبرنا عمرو عن سعيد عن قتادة فانما حسابه عند ربه. قال حساب الكفار عند الله تبارك وتعالى انه لا يفلح الكافرون. وليس فيه ان كفارا لا يحاسبون - [01:07:29](#)

بل حسابهم هو المقتر لكن ليس حساب الكافر كحساب المؤمن فان حساب المؤمن مكلف بالرحمة ومحفوف بالعفو والستر وحساب الكافر محفوف بالفضيحة والعار والشنار والعياذ بالله وهم معروفون بسيماهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في نار جهنم - [01:07:46](#)

الله يجعل حسابنا يسيرا اجعلنا ممن يعفو عنهم سبحانه وتعالى ويرحمهم ويستترهم في الدنيا وفي الآخرة ووالدينا ومشايخنا والمسلمين نقف عند هذا الموضع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:08:17](#)

الله المستعان. نعم ها اي نعم اي بقايا وشذاذ منهم من غبارات اهل الكتاب من مات قبل ان يبعث نبينا على دين قومه لم يحرف ولم يبدل ومنهم من لحق زمان نبينا فامن به كعبد الله بن سلام - [01:08:35](#)

ومن امن من اهل الكتابين فهذا يؤتى اجره مرتين نعم الله المستعان الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:09:03](#)